يُقال بَنُو فلانٍ يَكْتَنِفُونَ بَنِي فلانٍ : أَي هُمْ نُزُولٌ في ناحِيَتِهم وكذا يَتَكَنَّفُونَ . وكَنَفَه عَن الشَّيْءِ : حَجَزَه عنه . وتَكَنَّفَه واكْتَنَفَه : جَعَله في كَنَفِه ككنَفَهُ . وأَكْنَفَه الصَّيْدَ والطَّيْرَ : أَعانَه على تَصَيُّدِها . واكْتَنَفَت النّاقَةُ : تَسَتَّرَتْ في أَكْنافِ الإِبِلِ من البَرْدِ . وحكَى أَبو زَيْدٍ : شاةٌ كَنْفاءُ : أَي حَدْباءُ كما في الصِّحاح . والمُكانِفُ : التي تَبْرُك من وَراءِ الإِبلِ عن ابنِ الأعرابيِّ . وفي الحديثِ : " شَقَقْنَ أَكْنَفَ مُروطِهِنَّ فاخْتَمَرْنَ بهِ " أَي أَسْتَرَها وأَصْفَقَها ويُرْوى بالثّاءِ المُثَلَّثَةِ والنونُ أَكثرُ . واكْتَنَفُوا : اتَّخَذُوا كَنِيفاً : أَي مرْحاضاً . وفي المُحِيطِ واللِّسان : تَكَنَّفَ القَومُ بالغُثاءِ وذلك أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُم هُزالاً فيحْظُرُوا بالَّتِي ماتَتْ حولَ الأَحياءِ التي بقِينَ فتَسْتُرُها من الرِّياحِ ونَصُّ المُحيطِ : " فيَسْتُرُونَها من الشَّمالِ " ويُقال : كَنَفَ القومُ : أَي حَبَسُوا أَمْوالَهُم من أَزْلٍ وتَضْيِيقٍ عليهم . والكَنِيفُ : الكُنَّةُ تُشْرَعُ فوقَ بابِ الدّار . وكَنَفَ الشَّيءَ كَنْفاً : جَعَلَه كالكنْفِ بالكسرِ وهو الوعاءً . ويُسْتعارُ الكِنْفُ لدَواخِلِ الأَمورِ . والكُنافَةُ كثُمامَةٍ : هذه القَطائِفُ المَأْكُولَة وصانِعُها كَنَفانِيٌّ محرَّكَةً لُغَةٌ عامِّيّةٌ .

ك ن ه ف .

كَنْهفٌ كجَنْدَلٍ أَهمَله الجوهريُّ . وصاحبُ اللِّسانِ والصّاغانِيُّ في كِتابَيْهِ هُنا وأَوْرده في العُباب في ك ه ف عن ابن دُرَيْدٍ : أَنَّه : عليه السلام وأَغْفَلَه ياقوت في المُشْتَرك . ويُقال : كَنْهَفَ عنّا : أَي مضَى وأَسْرعَ عن ابنِ دُرَيْدٍ أيضاً أَو النُّونُ زائِدةٌ وهو الذي صوبه ابن دُريد ولِذا أعاده المصنِّفُ ثانِياً في ك ه ف .

ك - و - ف .

الكُوفَةُ بالضَّمِّ : الرَّمْلَةُ الحمْراءُ المُجْتَمِعةُ وقِيلَ : المُسْتَدِيرةُ أَو كلُّ رَمْلَةٍ تُخالِطُها حصْباءُ أَو الرَّمْلَة ما كانتْ . والكُوفَةُ : مَدِينَةُ العِراقِ الكُبْرى وهي قُبَّةُ الإِسلام ودارُ هِجرَةِ المُسْلِمِينَ قيل : مَصَّرَها سعْدُ بنُ أَبي وقّاصٍ وكانَ قبل ذلك مَنْزَلَ نُوحٍ عليه السلامُ وبَنَي مَسْجِدَها الأَعظَم واختُلِفَ في سَبَب تَسْمِتِها فقِيلَ : سُمِّي هكذا في النُّسخ

وصوابُه سُمّـِيَتْ لاسْتِدارتِها وقِيل : بسبَب اجْتِماعِ الناسِ بها وقِيلَ لكَوْنِها كانتْ رَملَةً حمْراءَ أَو لاخْتِلاطِ تُرابِها بالحَصَى قاله النّـَوَوِيّ قال الصّاغانِيّ : وورَدَتْ رامةُ بنْتُ الحُصَيْن بنِ مُنْقِذِ بنِ الطّـَمَاحِ الكُوفَةَ فاسْتَوْبلَتْها فقالتْ : .

أَلا لَيْتَ شِعْرِي هلْ أَبِيتَنّـَ لَيْلَةً ... وبيْنِي وبيْنَ الكُوفَةِ النّـَهَرانِ .

فإِنْ يُنْجِنِي مِنْها الّـَذِي ساقَنِي لها ... فلا بُدّـَ من غِمْرٍ ومن شَنآنِ ويقال : لها أيضاً كُوفانُ بالضم نقله النّـَوَوِيّ في شرحِ مُسْلِمٍ عن أَبي بَكْرٍ الحازِميّ الحافِظِ وغيره واقْتَصرُوا على الضم قال أبو نواس : .

ذَهَبَتْ بنا كُوفانُ مذْهَبَها ... وعَدِمْتُ عن ظُرَفائِها صَبْرِي وقالَ اللّـَحْيانِيّ : كُوفانُ : اسمٌ للكُوفَةِ وبها كانَتْ تُدْعَى قبلُ وقال الكِسائِيّ : كانَت الكُوفَةُ تُدْعَى كُوفانَ قوله : ويُفْتَحُ إِنما نقل ذلكَ عن ابنِ عبّادٍ في قولِهم : إِنّـَه لفِي كُوفانَ . قوله : ويُفْتَحُ إِنما نَقَل ذلكَ عن ابنِ عبّادٍ في قولِهم : إِنّـَه لَفِي كَوْفانٍ كما سيأْتِي ويُقالُ لها أيضاً : كُوفَةُ الجُنْدِ ؛ لأنّه اخْتُطّـَتْ فيها خِطَطُ العربِ أَيّامَ عُثْمانَ Bه في العُباب أَيامَ عُمرَ Bه خَطّـَطَها أَي : تَولّـَى تَخْطِيطَها السائِبُ بنُ الأَقْرَع بنِ عوْفٍ الثّـَقَفِيّ Bه وهو الذي شَهد فتحُ نَهاوَنْدَ مع النّـُعمانِ بنِ مُقَرّـِنٍ وقد ولِيَ أَصبهانَ أيضاً وبها ماتَ وعَقِبُه بها ومنه قوْلُ عَبْدةَ بنِ الطّـَبِيبِ العَبْشَمِيّ : .

إنّ التِي ضَرَبَتْ بيْتَاً مُهاجرةً ... بكُوفَةِ الجُنْدِ غالتْ وُدّـَها غُولُ